

برنامج التدبر النحوي | أ.د خالد النملة | الحلقة ٢١

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات التدبر النحوي في القرآن الكريم هذه الحلقة هي امتداد للحديث السابق في الحلقة الماضية حول ظاهرة الوقف والابتداء المزدوج - [00:00:00](#)

هذه الظاهرة آآ التي فيها اجتهاد لكن هذا الاجتهاد ينقصه الصواب حدثنا عن الظاهرة في الحلقة الماضية وساذكر الان بعض الامثلة التي فيها امتداد آآ سيء لتلك الظاهرة غير الصحيحة - [00:00:33](#)

هي الظاهرة مبنية على اساس غير صحيح من جهة ضوابط العربية لكنها امتداداً امتداداً مقلقاً ومزعجاً وفيه تصرف آآ لا يناسب كلام الله سبحانه وتعالى ولا الادب مع كلام الله وآآ ولا - [00:00:55](#)

تحمل الامانة في اداء كلام الله سبحانه وتعالى بالصورة الصحيحة اه الظاهرة باختصار ساذكر بها في مثل قول الله سبحانه وتعالى اه والارض جميماً قبضته يوم القيمة والسماءات ثم يقول والسماءات مطويات بيمنه - [00:01:18](#)

اعيد والارض جميماً قبضته يوم القيمة والسماءات يعني يجعل السماءات معطوفة على الارض بانها قبضته الارض جميماً قبضته يوم القيمة والسماءات يقف ثم يبدأ بالكلمة نفسها فيقول والسماءات مطويات بيمنه - [00:01:44](#)

يجعلها مرة معطوفة على الارض ومرة مبتدأ مخبر عنه بمطويات بيمنه والسماءات مطويات بيمنه هذا الان صورة الظاهرة. الامتداد السيء هو ان هذا الوقف هو الابتداء المزدوج صار في مواضع لا يمكن - [00:02:08](#)

ان تتم اعراباً يعني بأنه تحريف اعرابي نحو لكلام الله سبحانه وتعالى ولو لا اني سمعت هذا المثال باذني في مكان لا يناسب في صلاة التراويح او القيام. لا يناسب ان يصدر من الامام - [00:02:33](#)

مثل هذا لما ذكرته لكم وهو قول الله سبحانه وتعالى وبشر المختبين وبشر المختبين في سورة الحج وقف الامام قال وبشر المختبين ثم ابتدأ فقال المختبين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:02:54](#)

الصابرين على ما اصابهم المقيم الصلاة ومما رزقناهم ينفقون هذا هذا لا يمكن ان يكون صحيحاً ولا صواباً البتة ما يمكن ان نبشر المختبين هذا صحيح. الوقف عليها صحيح لأن نيات اية نهاية جملة. بشر في الامر والمختبين مفعول به - [00:03:18](#)

منصوب وعلامة نصبه الياء بشر المختبين اما الابتداء بالمختبين على انه مبتدأ مخبر عنه بالذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هذا لا يصح وقد فعل الامام ذلك فقال المختبين المختبين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:03:41](#)

واكمل الاية وهذا غير صحيح غير صحيح يعني حتى لو اراد ان يجعلها مبتدأ ليخبر عنه بالذين اذا وجلت الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ما يمكن ان يستقيم لانها منصوبة - [00:04:04](#)

والمبتدأ مرفوع موضع اخر سئلت عنه لم اسمعه قال اه احد الاخوة قال ان امامنا يقرأ سورة الناس ويتفنن في قراءتها تفنا جميلاً هذا الذي يعني ذكر لي او نقل لي هذا - [00:04:19](#)

تفنا جميلاً وهو انه يقول من شر الوسواس الخناس ثم يقول الخناس الذي يوسر في صدور الناس هذا غير صحيح هذا هذا لا يمكن ان يقبل من شر الوسواس الخناس هذا وقف صحيح نهاية اية والخناس صفة للوسواس والوسواس مضاف اليه هذا الخناسى نعم - [00:04:38](#)

مجرور مثله لا اشكال هذا هو هو مكان الوقف الصحيح الابتداء لابد ان يكون الذي يوسره على انها صفة ثانية تابعة له بالجر. لكن ان تبتدأ بكلمة الخناس الجر على انها مخبر عنه - [00:05:05](#)

مبتدأ مخبر عنه بقوله الذي يosoس في صدور الناس وتكون بداية التلاوة الخناس الذي يosoس في صدور الناس بمعنى ان هذا الخناس آآ خبره و شأنه انه الذي يosoس في صدور الناس - 00:05:27

فهذا نوع من الجرأة على اه كلام الله سبحانه وتعالى في الاداء والتلاوة وهذا اه لا يمكن ان ان يصح نحويا واعرابيا. ولا بد ان ننتبه جميعا الى هذا. واننا نضبط - 00:05:45

مواضع الوقف والابتدائي بضوابطه الصحيحة من جهة صحة المعنى ومن جهة صحة التفسير ومناسبته ومن جهة الالتزام بظوابط العربية وقواعد النحو اسأل الله لي ولكم العون والتوفيق والصواب. ونلتقي في حلقة قادمة ان شاء الله - 00:06:03

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:27